الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

بعد أن طالــه رصــاص المجموعات الإرهابيــة المســلحة .. استشهاد الزميل أبــو البرغــل متأثراً بجراحه.. تشــييع جثمان الشــهيد الزميل شـكري أبو البرغل إلى مثــواه الأخــير بدمشــق

دمشق
الثورة
الصفحة الأولى
الثلاثاء 3-1-2012
محجوب الرقشة

شيع امس من مشفى المواساة جثمان الشهيد الزميل الصحفي شكري احمد راتب ابو البرغل الى مثواه الاخير بدمشق والذي طالته رصاصات المجموعات الارهابية المسلحة يوم الجمعة الماضي في داريا بريف دمشق اثناء اعداده الرسالة الاسبوعية الى اذاعة دمشق.

وشارك في مراسم تشييع الشهيد ابو البرغل السادة اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين ود. خلف المفتاح مدير عام مؤسسة الوحدة للصحافة والنشر ورئيسا تحرير صحيفتي الثورة وتشرين وحشد كبير من الزملاء الصحفيين واهالي واصدقاء الشهيد الراحل الذي كان مثالاً للصحفي الناجح والصادق في عمله الدؤوب عبر مسيرة طويلة قضاها بين دوائر واقسام التحرير في صحيفة الثورة منذ عام 1980 في اعداد المواد والتقارير الصحفية المتعلقة بحياة الناس وقضاياهم، الى جانب اعداد الزميل الشهيد ابو البرغل للرسائل الاذاعية المختلفة عبر أثير اذاعة دمشق.

وأكد الياس مراد رئيس اتحاد الصحفيين ان الاعلام السوري وصحيفة الثورة خسرا احد ابنائها البررة الذي كان مميزاً في ادائه ومهامه الموكلة وعضواً نشيطاً في اتحاد الصحفيين.

واوضح مراد ان الاعلاميين سيستمرون في نهجهم وعملهم ويقدمون كل الجهود البناءة من اجل ايصال الرسالة الاعلامية الهادفة، لافتاً الى ان استشهاد الزميل شكري ابو البرغل كان ثمناً للكلمة المسؤولة في مواجهة المؤامرة التي تتعرض من خلالها سورية وشعبها الى الاعمال التخريبية من قبل المجموعات الارهابية المسلحة واستهداف الدولة ومؤسساتها.

ودعا مراد الى ان يتغمد الله الشهيد واسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان، متقدماً بأحر التعازي الى اسرته وكافة زملائه في مؤسسة الوحدة والاعلام السوري.

وقال د. خلف المفتاح ان فقد الاسرة الاعلامية للشهيد شكري ابو البرغل هو شرف للاعلام السوري، موضحاً ان ثقافة الموت لن تنتصر على ثقافة الحياة، والمجموعات الارهابية المسلحة الغادرة لا تفهم ابداً لغة الحوار واعمال القتل والتخريب التي ترتكبها تعكس ثقافة هؤلاء واجرامهم وتفكيرهم الظلامي. وبيّن المفتاح ان الاعلام السوري سيستمر في ممارسة دوره الوطني في كشف اكاذيب قنوات الاعلام المضللة وفبركاتهم ونقل الصورة الصادقة والحقيقية للعالم عما ترتكبه المجموعات الارهابية من اعمال القتل والتخريب والتي تخدم فيها اجندات وجهات خارجية تريد الشر للوطن.

علي قاسم رئيس تحرير صحيفة الثورة قال: إن الشهيد شكري ابو البرغل كان مثالاً في الاخلاق والادب واحترام زملائه وقد عرف عنه حسه الوطني والانساني، لكن رصاصات الغدر والارهاب لا تفرق بين صوت الحق والفكر الاجرامي، موضحاً انه مهما فعلت المجموعات الارهابية فهي لن تثني من عزيمة اصحاب الاقلام الصادقة عن مواصلة عملهم ونقل الحقيقة بكل موضوعية ومهنية.

اسرة الشهيد اشارت الى ان استشهاد شكري ابو البرغل كان ثمناً لعمله الصادق ولمهنته التي ما عرف خلالها الا ارضاء الله والناس، ونحن نعاهد شهيدنا الغالي ان نسير على دربه وتقديم الشهيد تلو الشهيد لتبقى سورية حرة عزيزة وتنعم بالامن والاستقرار وتخرج منتصرة على هؤلاء المتآمرين والخونة ومن يقف وراءهم.

والزميل الصحفي ابو البرغل من مواليد 1956 متأهل وله ولدان وبنت حاصل على شهادة معهد التأهيل الاعلامي وقد مارس عمله محرراً صحفياً في صحيفة الثورة منذ عام 1980 وكلف بمهام معاون رئيس دائرة الرقابة الشعبية في الصحيفة في 3/8/2000 ومعاون رئيس دائرة المندوبين والمراسلين في 20/2/2003.

*** ***

وزير الإعلام يقدم واجب العـزاء لأسـرة الشـهيد

هذا وقد قدم الدكتور عدنان محمود وزير الاعلام مساء امس واجب العزاء لاسرة الزميل الصحفي شكري ابو البرغل

وقال وزير الاعلام ان الاسرة الاعلامية فقدت باستشهاد ابو البرغل زميلا قضى حياته في سبيل الرسالة الاعلامية التي احبها واخلص لها وكان مثالا للتفاني بالعمل والتحلي بالاخلاق وتكريس الاطار الوطني وخدمة المجتمع في نشاطه الصحفي مؤكدا ان استشهاده برصاص الارهاب وهو ينجز عمله هو استهداف لرسالة الاعلام الوطنية والاخلاقية والانسانية.

واضاف الدكتور محمود ان الاعلام السوري بكوادره ووسائله كان منذ بداية الاحداث هدفا للارهاب الذي يتعرض له الشعب السوري بكل شرائحه ومكوناته.

ولفت الدكتور محمود الى ان دماء الشهيد ابو البرغل لن تزيدنا الا عزما وتصميما على متابعة رسالتنا الاعلامية السامية مؤكدا على دور الاعلام السوري في تقديم الحقائق والارتباط العضوي مع قضايا المواطن ومشيرا الى ان هذا الاعلام جزء من النسيج المجتمعي الذي اثبت قدرته على مواجهة التحديات من خلال الروح الوطنية العالية والادراك العميق والقراءة الواعية للحظة الراهنة واستشراف المستقبل.

واتحاد الصحفيين ينعى الزميل أبو البرغل ويستنكر إجرام المجموعات الإرهابية المسلحة

وكان اتحاد الصحفيين نعى الزميل الصحفي في صحيفة الثورة شكري ابو البرغل الذي استشهد على يد المجموعات الارهابية المسلحة التي اطلقت عليه وابلاً من الرصاص يوم الجمعة الفائت في منطقة داريا بريف دمشق.

وجاء في البيان ان الاتحاد وهو ينعى الشهيد الزميل ابو البرغل الذي توفي امس متأثراً بجراحه وشيع الى مثواه الاخير منضماً الى شهداء الكلمة الحرة والاعلام في مواجهة الارهاب المسلح الذي قرر شعبنا ان لا مكان له بيننا وباتت أيامه معدودة، يؤكد التزام الصحفيين السوريين بأقلامهم الوطنية الشريفة وحرصهم على استقرار سورية وعلى الكلمة الحرة والحياة الديمقراطية التي يشارك فيها افراد المجتمع كافة من خلال تعددية حزبية وسياسية وان الحوار هو الطريق الى الحرية الحقة التي تكفل للجميع المشاركة من خلال المؤسسات الديمقراطية المنتخبة في بناء الوطن.

واستنكر الاتحاد في بيانه ارتكابات الارهابيين المسلحين الذين يقومون بالقتل والتخريب والاعتداء على المنشآت العامة والخاصة واجهزة حفظ النظام والمواطنين بهدف الترهيب واثارة الفوضى بدعم من اطراف خارجية تقدم لهم المال والسلاح لتأجيج الوضع في سورية، مؤكداً البيان ان المخطط التآمري على سورية ومواقفها خدمة للمشاريع الخارجية مصيره الفشل كما فشل غيره من المخططات بفضل الوحدة الوطنية التي يعيشها شعبنا بمختلف فئاته حامياً للوطن واستقراره.

*** ***

شكري أبو البرغل .. شكراً

محمد حسين

قد لا تعرفون «شكري أبو البرغل» ولكن بالتأكيد تعرفون معنى أن يكون شخص ما كغمامة تتهادى .. شخص أخذت «الطيبة» بعض معانيها منه .. شخص قد تكفي بضع دقائق لتعرفه وكي تشكر رب العالمين على أن الحياة فيها مثله..

قد لا تعرفون «شكري» ولكن بالتأكيد تعرفون معنى أن تجتمع الدماثة وطيب الخلق ورصانة المعشر في شخص ما !! .. ومعنى أن تطول شخص مثل هذا رصاصات الغدر !!..

من يكره «شكري» ومن يفكر في خدش حيائه وكبرياء مشاعره النبيلة ؟

آهٍ .. يا رصاصات الغدر .. لو تعرفين من قتلتِ ؟

أي «ضحكة» خنقتِ.. وأي «همسة» سنبكي ؟

وأي حزن سيلف أدراج صحيفتنا وغرفها ؟

آهٍ .. يا رصاصات الغدر .. من أطلقك .. من حرّك بسبابته «زناد» الحقد ؟ من عبأ رأس صاحبك «بالموت» و «البغض» .. من أعمى بصيرته.. من حلل له وأفتى؟

آهٍ .. يا رصاصات الغدر .. لو تعرفين من أصبتِ مقتلاً .. لكنت أرحم ممن أطلقك به ؟

وآهٍ .. يا محطات «البغض» و «الكراهية» ..آهٍ .. أيها «القرضاوي» الذي أولغ لسانه في دمنا .. متى ستكتفي ومتى ستموت بحقدك ؟

«شكري» ليس آخر الشهداء ولن تسكتوا إعلام «الحق» و «الحقيقة» مهما فعلتم .. و «الثورة» ليست مجرد مبنى أودع فيه زميلنا وصديقنا .. ضحكاته وأمانيه .. ولكنه نزيف الواجب حين يمس الوطن أي مكروه..

قد لا تعرفون «شكري» ولكن بالتأكيد عرفتم ما يريده هؤلاء «الإرهابيون» حين يقتلون شخصاً مثله..

E - mail: admin@thawra.com